

فقه الدعاء | | برنامج وتزودوا | | الحلقة 81 | | مع الدكتور

منصور الغامدي

منصور الغامدي

بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات رأى من الظلمات بالقرآن مرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيه منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات سنلناك - [00:00:00](#)

كل مكان تزودنا من التقوى لنكمل رحلة العيد. حياكم الله ايها الاحبة الكرام واهلا وسهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم وتزودوا الذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر قناتكم قناة زاد العلمية - [00:00:30](#)

مساء كل يوم احد عند الساعة التاسعة والنصف مساء والذي نستضيف فيه ضيف البرنامج الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور ابن عبدالرحمن الغامدي استاذ الفقه ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي ليلسط فيه الضوء على بعض القضايا المعاصرة والاحكام الفقهية والجوانب الايمانية التي يحتاج اليها المسلم - [00:00:48](#)

عنوان حلقتنا لهذا الاسبوع فقه الدعاء عنوان الحلقة فقه الدعاء والسؤال التفاعلي للحلقة ما اكثر الادعية التي تحب الدعاء بها ولماذا؟ نستقبل مشاركاتكم عبر وسائل التواصل التي تظهر تباعا على الشاشة وعبر صفحة البرنامج على تويتر وعلى الفيسبوك. حياكم الله يا دكتور. الله يحبيك واياك لكل - [00:01:10](#)

خيروا حياكم الله ايها المشاهدين شيخنا لو نستفتح اه ذكر معنى الدعاء وفضله اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:01:36](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اه الدعاء هو طلب الله سبحانه وتعالى وسؤاله ما ينفع الانسان او ان يكشف عنه ما يضر هذا الانسان ولا شك انه من اعظم العبوديات لله سبحانه وتعالى. بل النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - [00:01:52](#)

وفي القرآن الكريم كثر الامر بالدعاء ووصف ادعية الانبياء والمسلمين والصالحين والملائكة لله جل جلاله قال الله سبحانه وتعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:02:11](#)

وسأل صحابة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه الرسول عن مسألة في الدعاء. قالوا يا رسول الله اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد ربنا فنناديه فاجابهم الله سبحانه وتعالى بقوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:02:34](#)

اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون فطلب المؤمن ربه سبحانه وتعالى والحاحه في هذا السؤال واكثر الطلب ومن تمام افتقار العبد الى ربه سبحانه وتعالى وهو من تمام رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده - [00:03:00](#)

الذي فتح لهم ابواب سؤاله ورغبتهم في سؤاله واحب الملحين منهم في هذا السؤال والطلب و اجاب سؤالهم ورضي عنهم اذ سألوه هذي كلها لا شك انها من معالم رحمة الله سبحانه وتعالى اجابة السائلين. وهو سبحانه وتعالى المجيب. وهو سبحانه وتعالى القريب - [00:03:22](#)

هو سبحانه وتعالى السميع الذي يسمع دعاء اه عبيده وعباده. نعم. نعم. شيخنا قد يخطر على بال تساؤل انه لماذا ندعو الله عز وجل والاقدار اه مكتوبة واه محددة فلماذا ندعو الله عز وجل - [00:03:46](#)

اه اول الدعاء له اثره في حصول القدر فان العبد لا يدري ما كتب له لا يدري ما كتب له والدعاء من جملة الاسباب التي تحصل بها

المسببات التي تحصل بها الاحداث والاحوال - [00:04:04](#)

كما ان الانسان يأكل فيشبع ويشرب ويذاكر ايجيب في الامتحان ويذهب الى عمله فيحصل على المال. كل هذه اسباب نعم. ترتب حصول المطلوب ترتب حصول المسبب. نعم. والسبب والمسبب الفعل والنتيجة كلاهما من قدر الله سبحانه وتعالى. وكذلك الدعاء -

[00:04:25](#)

فالدعاء له اثره في حصول المطلوب. كما ان الطعام له اثر في حصول الشباب نعم. وكما ان الشراب له اثره في حصول الارتواء

والذهاب الى العمل والوظيفة والتجارة له اثره في حصول المال - [00:04:58](#)

اكتساب المال فكذلك الدعاء له اثره في حصول ما دعا به هانت وكلاهما مقدر فلذلك لا تعارض عند المؤمن الذي يؤمن بقدر الله

سبحانه وتعالى. والذي يبذل الاسباب لا تعارض عند المؤمن بين قدر الله جل جلاله وايمانه بهذا القضاء والقدر - [00:05:16](#)

وبين سعيه في حصول مطلوبه بالاكل او الشرب او العمل او الدعاء نعم. كلها من قدر الله سبحانه وتعالى ولا يقول المؤمن ان الدعاء

انه لا اثر له في حصول هذا اذ امر مقدر. نقول دعاؤك - [00:05:37](#)

وحصول ما دعوت به كلاهما مقدر واعراضك عن الدعاء وعدم حصول هذا المطلوب كلاهما مقدر لذلك الانسان ميسر لما خلق له لا

يقول الانسان هذا اصح لفظ الانسان اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:06:01](#)

فهو ميسر للدعاء وميسر للطعام وميسر للشراب وميسر للعمل وميسر للكسب وميسر لحصول هذه النتائج والله اعلم. نعم شيخنا

يتكرر دائما قولهم الدعاء المستجاب فهل يوجد دعاء مستجاب بعينه؟ يعني الفاظ معينة يقولها الانسان وهي مجابة - [00:06:18](#)

اه قطعاً ام هي احوال ام تختلف من شخص لآخر؟ ايوا الدعاء هو سؤال الله سبحانه وتعالى وطلبه وهذا الدعاء ليس له لفظ واحد

محدد المؤمن يدعو الله جل جلاله بما جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالمعاني الصحيحة - [00:06:38](#)

التي لا يوجد ما يعارضها من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم. ويقدم بين يدي دعائه ونجواه عددا من

الوسائل المشروعة التي تقربه الى الله - [00:06:58](#)

والتي تكون ابلغ في اجابة دعائه. نعم. فمثلا بعض الالفاظ في الدعاء يحرص عليها المأثورة ان يحرص على الثناء على الله سبحانه

وتعالى ان يحرص على الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

ان يتحرى تصحيح حاله ان يقبل على الله سبحانه وتعالى بكليته وقلبه ان يبتعد عن اسباب رد الدعاء ان يبتعد عن الذنوب والمعاصي

ان ان يبتعد عن الغفلة واللهو كل هذه الاسباب مجتمعة تحقق له - [00:07:27](#)

هذه تكون ابلغ له في حصول اجابة الدعاء تحقق له هذا المطلوب. تكون ابلغ له في حصول مطلوبه وكل ما تخلف شيء من هذه

الاسباب كان ابعد فلذلك الدعاء له اسباب - [00:07:44](#)

تعين الانسان على حصول اثره. نعم كل ما الانسان حقق شيء من هذه الاسباب ووفق لادائها فان الله سبحانه وتعالى يعطيه. اما ان

يظن الانسان ان هناك لفظة معينة في الدعاء. او ان هناك - [00:08:04](#)

حال معينة او ان هناك آآ وضع وضعية او كذا او مكان معين ان الدعاء فيه مستجاب قطعاً مئة بالمئة نقول لا لكن الدعاء بجملته

بالفاظه وحالة سائل ووقت السؤال ومكان السؤال كل هذه اسباب - [00:08:19](#)

لا بنحقيق له باذن الله تعالى. يعني ان تتوفر فيه عدة عوامل الالفاظ حال الداعي صحيح كل ما زادت هذه الاسباب كل ما كان ارجى

لقبول دعائه والله سبحانه وتعالى سميع قريب مجيب. وذكرت من يبتعد عن مواعيد الدعاء فما هي مواعيد الدعاء؟ مواعيد اجابة

الدعاء. مواعيد اجابة الدعاء عفوا. مواعيد - [00:08:39](#)

الدعاء اول مانع آآ غفلة القلب عن الله سبحانه وتعالى اعراضه عن الله سبحانه وتعالى عدم والثاني اللهو بمعنى عدم معرفته بمعاني

ما يدعو نعم. فهو مثلا يتلفظ بالدعية دون ان يعرف معانيها - [00:08:59](#)

فهذا كذلك من مواعيد اجابة هذا الدعاء كذلك من مواعيد اجابة الدعاء ان يأكل الانسان الحرام او يشرب الحرام نعم اه او ان يقضي بدنه

بالحرام وقد جاء في الحديث - [00:09:23](#)

ان الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبة ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يرفعه يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام انا يستجاب له - [00:09:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نبه الى ان هذه الذنوب والمعاصي لا شك انها من الموانع التي تعرض لهذا الدعاء فتضعف اثره في آآ حصون المطلوب هل هذه الموانع هل هذه الموانع - [00:09:51](#)

تمنع اثر الدعاء قطعاً؟ كلا ان الانسان قد يحصل له الاجابة وان كان معرضاً عن الله وان كان مطعمه حرام في بعض الاحوال لكن نحن نقول هناك اسباب تقوي تحقيق اجابة الدعاء - [00:10:10](#)

وهناك موانع تضعف اصول اجابة الدعاء فكلما استكثر الداعي من الاسباب التي تزيد دعاءه قوة وابتعد عن الموانع التي تزيد دعاءه وعبوديته ضعفاً كان هذا باذن الله تعالى ارجى لحصول مطلوبه. والله تعالى اعلم. وفي الدعاء شيخنا هل للانسان ان يدعو بما شاء من امور الدنيا والاخرة؟ ام يكتفي بدعاء للاخرة؟ يعني لا شك ان الانسان يعني يدعو - [00:10:30](#)

ما شاء من امور الدنيا والاخرة بل يدعو بكل شيء كما قد جاء في حديث انس وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمه الدعاء في كل شيء. نعم. فلذلك هو الانسان - [00:11:02](#)

حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن. كون الانسان كثير الاتصال بالله سبحانه وتعالى والمناجاة لربه جل جلاله. هذا مقام من مقامات العبودية مقام عظيم جدا - [00:11:12](#)

ان الانسان دائماً يناجي ربه ويسأله في كل شيء من شؤون حياته بعض الناس يظن ان الدعاء يكون فقط في اه قضايا الجنة والنار او بعض الناس يظن ان الدعاء فقط في قضايا الرزق - [00:11:26](#)

او ربما لا يظن هذا ولكن هذا حاله. وهذا خطأ الانسان يدعو الله سبحانه وتعالى في قضايا الاخرة وفي قضايا الدنيا العالم يدعو الله سبحانه وتعالى ان يسأله ويطلبه الهداية في مسائل العلم والدين - [00:11:39](#)

والعابد يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه على العبودية والعاصي يسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينه على التوبة كل هذا يدعو به المؤمن ربه سبحانه وتعالى لا يظن ظان مهما كان عالماً - [00:11:54](#)

او عابداً انه يتعبد لله سبحانه وتعالى دون توفيق ودون هداية ودون معونة من الله سبحانه وتعالى. هذا من غروره بنفسه. نعم. على المؤمن ان ينطرح بين يدي الله سبحانه وتعالى - [00:12:10](#)

متضرعاً ملحاً يطلب الله جل جلاله ان يعينه على آآ سؤال على الاستغفار على الدعاء ان يعينه على الدعاء مم. ان يعينه على الحمد ان يعينه على الشكر ان يعينه على العلم ان يعينه على الهداية - [00:12:22](#)

ان يهديه في مسائل الخلاف سواء كان هذا الخلاف خلفاً في قضايا اصل الدين او خلفاً في قضايا السنة والبدعة او خلفاً في قضايا فقهية آآ جزئية. كل هذه الاشياء - [00:12:39](#)

يسأل المؤمن ربه سبحانه وتعالى ان يهديه وان يوفقه ويرشده اليها. ويسأل الله سبحانه وتعالى الجنة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيده ويباعده عن النار الدعاء يسأل الله سبحانه وتعالى المؤمن ربه في كل شيء من شئون - [00:12:54](#)

حياتي. نعم. وفي الحديث من الدعاء الوارد المأثور قد جاء في السنن اصلح لي شأنك كله ولا تكلمني الى نفسي طرفة عين هذا من اجمع الدعاء من اجمع الدعاء ان يدعو ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:13:11](#)

وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. كما قد جاء في حديث انس رضي الله عنه موقوفاً عليه انه كان يدعو بهذا الدعاء في كل مرة يرفع فيها يديه في الدعاء - [00:13:28](#)

ان كان هذا دعاءه اكتفى به وان كان قد دعا بغيره اظافه الى دعائه رضي الله تعالى عنه وارضاه يدعو الانسان اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة كل انسان - [00:13:38](#)

يعني يطلب الله سبحانه وتعالى مصالح الدنيا والاخرة ودفع مفسد واضرار الدنيا والاخرة لا شك ان هذا من اشمل الدعاء واجمعه ان شاء الله تعالى. نعم ذكرتم شيخنا انه العمدة في ذلك او الاصل في ذلك ان - [00:13:51](#)

يكون الانسان متذللًا لله عز وجل او متضرعا لله يدعوننا رغبا ورهبا طمعا صحيح ومثل هذه الاحوال الواردة اه وهل نستطيع ان نقول كذلك انه يوجد اوقات معينة اخرى باستجابة الدعاء من اوقات اخرى؟ صحيح. وكذلك اه الفاظ وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:05](#)

تكون اخرى بالاستجابة من الفاظ اخرى صحيح يعني اهم الاسباب التي تكون باذن الله تعالى اعظم وابلغ بحصول اثر الدعاء اولها واهمها حال الداعي لذلك الله سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم ادعوا ربكم تضرعا وخفية - [00:14:27](#)
التضرع هذه الاية دللتنا على عدد من اداب الدعاء ولا مانع ان نستعرضها ادعوا ربكم تضرعا في معنى التذلل والانكسار فيه معنى اللجأ والطلب ان اللجأ يدل على ضعف الانسان - [00:14:50](#)

فكلما كان الانسان متضرعا الى الله سبحانه وتعالى كان هذا ابلغ في دعائه ابلغ في مقام العبودية لله سبحانه وتعالى وابلغ في مقام حصول المطلوب لان الدعاء يجمع هذين الامرين - [00:15:12](#)
يجمع العبودية لله سبحانه وتعالى. نعم وكذلك الامر الثاني يحقق به الانسان مطلوبه الذي سأله فكلما تضرع الانسان كان هذا ابلغ في هذين المقامين جميعا هذا من اهم الاسباب التي - [00:15:26](#)

تكون باذن الله تعالى نافعة في هذا الدعاء تأمل حال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في دعائه يعني رفعه بيديه صلوات الله وسلامه عليه كان يرفع يديه الى السماء - [00:15:46](#)
ويسأل الله سبحانه وتعالى مناجاته لله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى اه احيانا ويسأل الله سبحانه وتعالى في آ دينه واخرته وفي شؤون الناس وفي شؤون المسلمين في شؤون الدنيا - [00:16:01](#)

يرجع الى الله سبحانه وتعالى هذا هو التضرع الادب الثاني في هذه الاية تضرعا وخفية وهو ان يتعبد لله سبحانه وتعالى بهذا الدعاء منفردا بينه وبين الله سبحانه وتعالى لا يعلنه امام الناس - [00:16:23](#)
لا يرائي به امام الناس وانما يتعبد لله سبحانه وتعالى خفية كما جاء في قول الله سبحانه وتعالى في فواتح مريم عن عبد الله ونبيه زكريا عليه السلام اذ نادى ربه نداء - [00:16:46](#)

يدعو الله سبحانه وتعالى خفية. طبعًا لا يعني هذا ان الدعاء المعلن غير مشروع. كلا. فالدعاء هذا مشروع. في صلاة الجمعة خطبة الجمعة مثلا في قنوت الوتر في قنوت الصلوات - [00:17:00](#)
الدعاء ان يدعو المسلمون جميعا هذا مشروع ولكن دعاء المؤمن لربه سبحانه وتعالى في مقام المناجاة الخفية لا شك ان له تأثيرا في حصول منافع هذا الدعاء انه لا يحب المعتدين - [00:17:13](#)

يبتعد المؤمن عن الاعتداء في الدعاء والاعتدال له صور العدوان في الفاظ الدعاء في المطلوبات الداعي ثم قال الله سبحانه وتعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ارتداء منكر ممكن نمثل للاقتداء مثلا بذكر تفاصيل التفاصيل مثلا يعني احسنت يعني بعض الالفاظ - [00:17:33](#)

التي لا تليق بحال الداعي. ارزقني سيارة بلون الفلاني بكذا احسنت يعني بعض الالفاظ التي لا تليق بحال. هم. الداعي احيانا او التي فيها نوع من التعنت نعم. الذي لا يناسب - [00:17:53](#)
لا يناسب حال الداعي وهذا يعني مأثور عن اه ابني لسعد ابن ابي وقاص دعا فسمعه والده سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه كان هذا الابن قد دعا قال اللهم اني اسألك الجنة وبهجتها وكذا وكذا وكذا - [00:18:07](#)

فقال له اه سعد رضي الله تعالى عنه يا بني قد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هناك قوم يعتدون في الطهور والدعاء نعم. اذا اعطاك الله سبحانه وتعالى - [00:18:25](#)
الجنة اعطاك ما فيها فسل الله سبحانه وتعالى الجنة واستعذ بالله جل جلاله من النار فهذا توجيه كان من هذا الصحابي الجليل لابنه رضي الله تعالى عنه ان يبتعد عن هذا الاعتداء - [00:18:34](#)

هذا افتتاح في الدعاء انه لا يحب المعتدين كما قد جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وهذا كذلك

ادب من اداب الدعاء ان الانسان يبتعد عن الذنوب والمعاصي - [00:18:50](#)

التي تباعده عن الله سبحانه وتعالى هل تكون الذنوب والمعاصي سببا من اسباب عدم اجابة الدعاء؟ كما ذكرنا هي مانع من الموانع.

نعم. التي تمنع ولكن هذه الذنوب والمعاصي التي يعني نقول انها سبب لا يعني انها - [00:19:03](#)

ان الله سبحانه وتعالى لا يسمع دعاء مذنب او عاصي كلا الله سبحانه وتعالى قريب ممن دعاه سواء كان الانسان مذنبا ام عاصيا ام

كافرا الله سبحانه وتعالى اجاب دعوة المشركين - [00:19:19](#)

قال الله سبحانه وتعالى اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. هم فلما نجاهم الى البر اذا هم مشركون الله سبحانه وتعالى

اجاب دعاءهم مخلصين. هم. لانهم دعوههم مضطرين. مع انه في علم الله سبحانه وتعالى يعلم انهم سيرجعون الى البر ثم يشركون -

[00:19:34](#)

وهم مشركون اصلا من قبلي ركوب هذه السفينة فهم مشركون ولكن لما دعوا الله باخلاص يعني هم كفار قال الله سبحانه وتعالى في

كتابه الكريم قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم - [00:19:53](#)

وهذا قيل في حق كفار مكة ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم. فالله سبحانه وتعالى لا يسمع دعاءهم ويجيب دعاءهم نعم. اذا دعا مخلصا

لله سبحانه وتعالى يعني يدعو الله جل جلاله - [00:20:09](#)

خالص الدعاء لله يعني لا يدعو معه احدا دعا الله سبحانه وتعالى بقلب مضطر فنقول من اسباب اجابة الدعاء الاخلاص لله سبحانه

وتعالى الدعاء باظطرار والحاح من الموانع حصول وجود الشرك وجود الذنوب والمعاصي لكن لا يعني هذا انه لا يسمع دعاؤه -

[00:20:24](#)

لكن هذه لها اثرها في عدم حصول المطلوب لها اثرها في عدم حصول المطلوب لكن هل هذا معناه ان الله سبحانه وتعالى لا يسمع

دعاء العاصي؟ كلا والعياذ بالله ان يرد انسان عن الله جل جلاله فان الله سبحانه وتعالى ابوابه مفتوح لكل احد. نعم. هل يوجد اوقات

اخرى بالاستجابة من اوقات اخرى - [00:20:48](#)

طبعاً لا شك ان هناك اوقات يعني الدعاء فيها حري بالاجابة مثل واهم هذه الاوقات الثلث الاخر من الليل نعم. فقد جاء في عدد من

الاحاديث الصحيحة اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما روى جمع من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:21:08](#)

قال ينزل ربنا في الثلث الاخر من الليل فيقول هل من داع فاستجيب له فنزول الرب جل جلاله في هذا الوقت في الثلث الاخر من

الليل لا شك انه من اعظم مواطن الاجابة - [00:21:29](#)

من اعظم الاوقات لانه تحرى نزول الرب وتحرى كلمة الرب جل جلاله لما قال هل من داع فاجيبه لانه يستيقظ من نومه ويتجافى

جنبه عن مضجعه وينطرح بين يدي ربه يسأله ويتضرع له فهذا لا شك انه من اخرى المواطن - [00:21:47](#)

من اخرى المواطن كذلك عند تنزل رحمة الله سبحانه وتعالى كالغيث هذا من مواطن اجابة الدعاء كذلك ان يدعو الله سبحانه وتعالى

بين الاذان والاقامة هذا من الاوقات الحسنة بالدعاء - [00:22:07](#)

ومناجاته لله سبحانه وتعالى في السجود او في في الصلاة مثلا من لا احسنت السجود. يعني في الحديث هل يشرب الدعاء في

الدعاء في غير السجود او السجود؟ يعني احسنت اقرب ما يكون - [00:22:24](#)

وهو ساجد لان هذا المقام مقام ذل يعني اذل ما يكون الانسان لربه سبحانه وتعالى حين يضع جبهته على الارض فهذا لان الجبهة

والرأس اشرف ما في الانسان فاذا جعله على الارض - [00:22:36](#)

و كان في هذا المقام الذليل لله سبحانه وتعالى فانه يقرب من ربه سبحانه وتعالى لذلك كل ما الانسان دل وتضرع واستكان كان اقرب

الى الله سبحانه وتعالى فقد جاء في الحديث اكثروا من الدعاء في السجود فانه قمن ان يستجاب لكم. اقرب ما يكون العبد من ربه

وهو ساجد. نعم هناك مواطن للدعاء في الصلاة - [00:22:51](#)

منها ان يدعو بعد تكبيرة الاحرام وقبل استفتاح الصلاة بالحمد لله رب العالمين. فهذا موطن دعاء وهو نوع من ادعية الاستفتاح. يدعو

بما شاء ويدعو بالدعاء الوارد؟ يدعو بالدعاء الوارد - [00:23:15](#)

يدعو بما شاء. نعم. كذلك يدعو بالدعاء الوارد ويدعو بما شاء من اه الدعاء ان يقول اللهم اغسلني من الخطايا بالماء والثلج والبرد. اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض ومن الدنس. اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. كما - [00:23:31](#)

جاء في حديث ابي هريرة في الصحيح او يدعو بغير ذلك. هذا كذلك من الدعاء. النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان يستفتح صلاته بالليل بطلب الهداية من الله سبحانه وتعالى في هذا الموطن قبل - [00:23:45](#)
قراءة الفاتحة اذا استفتح صلاته بالليل قال اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني بما اختلف فيه من الحق باذنك انك تأتني من السبع الى الصراط المستقيم. نعم. كذلك من الدعاء - [00:23:58](#)

المستجاب باذن الله سبحانه وتعالى ان يدعو في اثناء قراءته اذا كان مر بموطني دعاء من مواطن الدعاء قوله اهدنا الصراط المستقيم في قراءة الفاتحة. فاذا استشعر هذا المعنى كان دعاء - [00:24:13](#)
واذا مر باية رحمة سأل الله جل جلاله ان يرحمه هذا من الدعاء واذا مر باية فيها عذاب استعاذ بالله جل جلاله من الدعاء من من هذا العذاب هذا من الدعاء. نعم. فاذا اثناء قراءتي للقرآن يدعو الله سبحانه وتعالى بما يناسب - [00:24:26](#)
هذا المقام مقام القراءة. هم. بالنسبة للفاظ الدعاء اه هل يوجد الفاظ مثلا عن النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكر فيها ان يدعو بهذا ويكون دعاءه مستجابا؟ يعني لا شك انه - [00:24:40](#)
كما ذكرت لك القاعدة. نعم. انه كلما كان اه حال الداعي فيه تضرر والفاظه والفاظه كانت مناسبة لهذا التضرع اثني على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله نعم. حمد الله جل جلاله - [00:24:55](#)

صلى على نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم سمي الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی التي تناسب مقامه كان هذا باذن الله تعالى ارجى اسم الله الاعظم في حصول مطلوبهم او - [00:25:11](#)
اسم الله الاعظم يعني جاء في بعض الاحاديث بالسنة. نعم اه فبعض اهل العلم اه قوى تسمية الله جل جلاله باسم اعظم وبعض اهل العلم يقول ان اسماء الله سبحانه وتعالى كلها اسماء عظيمة. ويسأل الله سبحانه وتعالى في كل مقام نعم - [00:25:24](#)
بما يناسب هذا الحال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مرة سمع اعرابي دعا فقال رب اغفر لي فقال لقد عجلت احمد الله واثني عليه وصلي على النبي الكريم ثم ادعه - [00:25:44](#)
فهذا لا يعجل الانسان في دعائه وانما يمهد بين يدي سؤاله بما يناسب هذا المقام. الله سبحانه وتعالى قال ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها نعم. فالله جل جلاله له اسماء حسنی - [00:25:58](#)

قول المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى باسمه السميع المجيب هذا ارجى في نعم. اجابة دعائه وكونه يتقرب الى الله سبحانه وتعالى يتوسل اليه باسمه الغفور الرحيم. هذا ارجى في حصول المغفرة له - [00:26:13](#)
وكونه يتوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمه الهادي هذا ارجى في حصول الهداية له. باسمه القدير. نعم. ارجى بحصول مطلوبهم. ممكن ان نقول ان يختار الاسم المناسب من اسماء الله الحسنی للحالة التي يريد اياها او للطلب الذي يريد. صحيح. مثلا اذا كان يريد المغفرة - [00:26:28](#)

فيتوسل باسم الله الغفور مثلا. صحيح. واذا كان يريد الرزق الرزاق والكريم. وهكذا فلذلك يتوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی والصفات العلوية هو هو نهج الانبياء. نعم. في كتاب الله سبحانه وتعالى كما قد جاء في عدد - [00:26:48](#)
من ادعية الانبياء في القرآن الكريم كذلك من اهم التوسلات التي يتوسل بها العبد الداعي الى الله سبحانه وتعالى ان يتوسل الى الله جل جلاله باظهار ضعفه وافتقاره وحاجته الى ربه سبحانه وتعالى. نعم - [00:27:02](#)
بالنسبة شيخنا لرفع اليد في الدعاء او السبابة اه فما هو رفع اليدين في الدعاء؟ رفع اليدين في الدعاء هو من آآ يعني اه من تمام

التذلل والخمور. نعم. هي هيئة تدلل وخضوع - [00:27:21](#)

فكونه يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى اه كما قد جاء في الحديث رافعا يديه الى السماء كونه يرفع اليدين سواء كانت مضمومة او مفرقة كونه يرفع يديه. نعم. الى السماء هذا نوع ايش - [00:27:38](#)

آآ تضرع وافتقار بل قد جاء بوصف حال النبي صلى الله عليه وسلم في بعض ادعيته انه قد رفع يديه الى السماء حتى صارت ظهورهما الى السماء يعني من من تمام رفعهما وعلو رفعهما وافتقارهم - [00:27:51](#)

في هذا الحال صار حاله ظهر كفه الى الى السماء من شدة رفع يديه فهذا يعني مد اليد مد اليد في حال فقر وضعف مثل السائل الذي مثل السائل الذي يسأل كونه يعني الانسان - [00:28:11](#)

اه يمد يديه يظهر ضعفه وافتقاره هذا نوع من التذلل والدعاء اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى في بعض غزواته انه وهو يدعو جثا على ركبتيه الجثوء كذلك نوع من انواع - [00:28:34](#)

الضعف والافتقار ولو ان الانسان كذلك سجد بين يدي الله سبحانه ولو كان في غير صلاة نعم فان السجود في غير صلاة صحيح كذلك نعم. فان السجود عبادة لله سبحانه وتعالى تحصل عند الشكر وعند - [00:28:54](#)

اه احسنتم عند التلاوة وعند الطلب كذلك يعني يكون الانسان يعني نوع من انواع التذلل فيسجد يضع جبهته ويدعو الله جل جلاله ويسأله سبحانه وتعالى ولو كان في غير صلاة فان هذا ان شاء الله تعالى كذلك السبابة يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم كذلك

الاشارة بالسبابة في دعاء - [00:29:08](#)

الجمعة. احسنت. اي نعم والله تعالى. احسن الله اليكم. استأذنك في اخر فاصل. اه. فاصل قصير ايها المحبة الكرام ثم نعود اليكم بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - [00:29:29](#)

رؤى من الظلمات بالقرآن اكرم بامر من الله للمؤمنين. بدأ الله تعالى فيه بنفسه وهو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:29:47](#)

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فبالصلاة عليه ترفع الدرجات وتغفر السيئات قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات - [00:30:14](#)

حطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وبها تفرج الهموم والكربات قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن سأله اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك - [00:30:37](#)

وبها ينال القرب من النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. ففي الحديث اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة فلا تبخل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:00](#)

فانه قال البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصلي علي وابشر بان صلاتك على النبي صلى الله عليه وسلم تبلغه فانه قال صلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - [00:31:19](#)

من الظلمات بالقرآن حياكم الله ايها الاحبة الكرام مرة اخرى وحياكم الله يا دكتور. الله يحييك ويسلمك. شيخنا بالنسبة لمسألة الاصرار آآ او الجهر بالدعاء. ما الافضل بينهما يعني اه الجهر يكون في بعض المواطنين مثل قنوت الصلاة - [00:31:55](#)

نعم. لان معه مأمومين يصلي بهم اه يشرع له ان يرفع صوته بدعائه حتى يستمعوا ويؤمنوا فان كان معه اناس فيرفع صوته بالدعاء لاجل هذا التأمين لكن ان كان يدعو وحده او لنفسه - [00:32:14](#)

فانه يخفي هذا الدعاء ويسره بصوت اه غير مرتفع لانه يناجي ربه سبحانه وتعالى وهذا الاليق يمثل هذا الحال. نعم. والله سبحانه وتعالى قال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وفي الاية الاخرى ودون الجهر من القول بالغدو والاصال - [00:32:34](#)

فلذلك كون الانسان آآ يدعو بهذه الصفة وبهذه الهيئة فهو ان شاء الله تعالى الاوفق بتقربه الى الله سبحانه وتعالى ومناجاته. نعم شيخنا ما الافضل آآ بالنسبة للداعي؟ هل يدعو الله عز وجل اما يثني على الله - [00:32:56](#)

ياكلهما مأمور به كلاهما مأمور به ومطلوب من العبد فكلاهما عبودية لله سبحانه وتعالى ولا يعني اقباله على الثناء ترك الدعاء ولا

اقباله على الدعاء ان يترك الثنب يبقى انه هناك في بعض الاحوال تحصل - [00:33:13](#)

تحصل موازنة لكن لا يستغني العبد عن هذين المقامين لا يستغني العبد عن هذين المقامين لكن في بعض المرات احيانا يغلب الدعاء والطلب و احيانا يغلب الثناء على الله سبحانه وتعالى بما هو اهله - [00:33:41](#)

اه من الاحوال التي يغلب فيها الدعاء والطلب عند حصول الذنب منه والمعصية فانه يحتاج الى غسل ذنبه و آآ معصيته وقد سئل ابن الجوزي رحمه الله تعالى عن مسألة الاستغفار ايها افضل الاستغفار - [00:34:00](#)

او التسبيح او الذكر فقال المذنب بحاجة الى الصابون اكثر من حاجته الى البخور فهو في حال آآ حاجته واعظم ما يحتاج المؤمن اه من ربه ان يسأل الله سبحانه وتعالى مغفرة الذنوب. نعم. فهو في مثل هذه الحاجة لا شك ان اقباله على الدعاء الذي يطلب الله سبحانه وتعالى فيه ان يغفر ذنوبه احوج - [00:34:18](#)

والشاهد ان الموازنة بين هذين المقامين مهمة كيف يدعو الله سبحانه وتعالى الا بالثناء عليه عليه سبحانه وتعالى بما هو اهله الثناء على الله يقدم بين يدي دعائه ان يثني على الله سبحانه وتعالى بمغفرته ورحمته ولطفه واحسانه وكرمه واجابته وقربه. كل هذا باذن الله تعالى - [00:34:44](#)

يعني يساعده في حصول مطلقة احيانا شيخنا الانسان يريد ان يناجي الله عز وجل ويدعوه ويتضرع اليه لكنه قد لا يكون يحفظ الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم او او - [00:35:04](#)

ان ينسق الكلام المرتب فهل يجوز له ويصوغ ان يدعو باللهجة العامية او بلهجته؟ يعني لا مانع ان يسأل الداعي ربه سبحانه وتعالى باي لهجة ولغة يعرفها فلا تكون الفاظ الدعاء - [00:35:16](#)

بالفاظ عربية فصيحة لا اذا كان الانسان يتقن هذه العربية فلا بأس ان يدعو بها واذا كان لا يعرف ان يتكلم بهذه العربية الفصحى فيدعو الله سبحانه وتعالى بما هو - [00:35:38](#)

اه اقرب الى لسانه من الالفاظ او يدعو الله سبحانه وتعالى بلغته ان لم يكن عربيا آآ والله جل جلاله سميع يسمع هذه اللغات ويجيب الناس على اختلاف لغاتهم ولهجاتهم - [00:35:48](#)

واختلاف اصواتهم فهو سبحانه وتعالى العليم القريب ولذلك لا يلزم في الدعاء لفظ محدد بل نقول اذا كان الاعجمي لا يعرف اللغة العربية فانه لا ينتفع من هذا الدعاء الذي يقوله - [00:36:06](#)

باللغة العربية وهو لا يعرف معناه لا يحصل له الانتفاع بمعنى انتفاع السؤال والطلب لاني لاحظ بعض المرات احيانا يكون الاعجمي يكتب بلغته الاعجمية تمام آآ الالفاظ العربية للدعاء فيقول مثلا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وهو لا يعرف هذه المعاني يتكلم اللغة الاعجمية ولكن - [00:36:26](#)

او الاجنبية او غير ذلك مكتوبة امامه بالحروف العجمية فينطق بها وهو لا يعرف معانيها نعم. فهذا ما حصل له معرفة ما يدعو به ما حصل له معنى السؤال والطلب لانه اصلا لم يسأل شيئا - [00:36:56](#)

فحاله يعني يكون مثل حال من قام بشيء من الازكار هو الذكر لله سبحانه وتعالى لكن لم يرتقي ولم يطلب شيئا اه من ربه جل جلاله يسأله اياه. نعم مسألة آآ الدعاء والطلب من الله عز وجل - [00:37:14](#)

هل ينافي الرضا على الرضا بقضاء الله عز وجل الانسان يرضى بما قدر الله سبحانه وتعالى له. ويصبر على ما اصابه ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيه وان يكشف عنه الضر - [00:37:30](#)

ولا تعارض بين هذين المقامين الانسان يصبر كما امر الله سبحانه وتعالى ويرضى ان تيسر له الرضا والرضا مقام فوق مقام الصبر رضى مقام يعني اه ان يمتلئ قلبه بالرضا - [00:37:48](#)

الطمأنينة والسكون طمأنينة وسكونا بخلاف الصبر الصبر فيه حبس للنفس عن الجزع والتسخط لكن الرضا مقام اعلى وابن القيم رحمه الله تعالى اظاف مقاما فوق الرضا لو هو مقام الشكر - [00:38:11](#)

يقول ان الانسان يشكر ربه جل جلاله اذا رأى ما في هذه ثنايا هذه المصيبة التي نزلت به من المنافع واعظمتها منافع الاخرة التي يعني

نعم يوازن بين النعم وبين ما اصاب بهم. احسنت. فهذه المقامات لا تنافي لا تنافي - [00:38:25](#)

ان المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف عنه الضر الذي اصابه زكريا عليه السلام دعا ربه وسأله الولد والذرية الطيبة ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء - [00:38:43](#)

وهو راض بما كتب الله سبحانه وتعالى وقدره عليه من كونه قد كبر في سنه وامرأته عاقر ولكن يعني لم يجزع ويتسخط فهو مع صبره صلوات ربي وسلامه عليه قد دعا وسأل ربه سبحانه وتعالى وطلبه - [00:38:59](#)

وايوب دعا ربه جل جلاله ان يكشف عنه الضر لما نزل به الضر فهذا الدعاء لا ينافي آآ رضاه وصبره بما قد كتبه الله سبحانه وتعالى وقدره. وذو النون يونس ابن متى صلوات الله وسلامه عليه. دعا الله سبحانه وتعالى ونجاه وهو في بطن الحوت - [00:39:20](#)

ونادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين هذا الدعاء لا ينافيه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. وفي القرآن الكريم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:39:40](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار في قصة حصلت رواها انس رضي الله تعالى عنه ان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضعف حتى صار كالفرخ ضعف جدا فزاره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعاده - [00:39:56](#)

وقال هل دعوت بشيء فقال نعم قلت يا رب ما كنت معاقبي به في الاخرة فعمله لي في الدنيا فهذا الصحابي الكريم من تعظيمه لشأن الاخرة وتحقيقه لشأن الدنيا اراد ان يتعجل عقوبته ان كان ثمة عليه عقوبة - [00:40:11](#)

اراد ان يتعجلها في الدنيا حتى تصفو له الاخرة فنهاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال انك لا تطيقه العبد المؤمن لا ينبغي له ان يثق بنفسه ويظن انه - [00:40:30](#)

يعني اه انه مستعد لتحمل عقوبات الرب جل جلاله وانه سيبصر. لا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال انك لا تطيقه وارشده الى الدعاء بان يدعو الانسان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ان الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى العافية - [00:40:43](#)

هذا لا شك انه من نعم آآ اعظم الدعاء دعاء المسلم وسؤاله العافية من اجمع الدعية وانفعها وهي من جوامع كلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك العفو - [00:41:04](#)

والعافية في الدنيا والاخرة هذا الدعاء فيه سؤال من العبد لربه العافية بمعنى ان يرفع الله جل جلاله عنه ما يسوؤه وان يباعده الله سبحانه وتعالى عن كل ما يسوء. ان كان قد اصابه شيء فيرفع. وان لم يصبه شيء فيدفع. هم - [00:41:21](#)

كل ما يسوؤه في الدنيا وفي الاخرة ما يسوء الانسان في الدنيا كثير في دينه اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي ما يصيب المؤمن يعني الذي يسوءه في الدنيا كثير سواء كان في دينه بفوات واجب عليه او ارتكابه محرم او في دنياه بفوات مال او في اهله او في ماله - [00:41:44](#)

او يسوءه في اخرته وقهم السيئات ومن تقي سيئة الدنيا فقد رحمته. كون الانسان يقى يوقى في اخرته مما يسوءه والعياذ بالله من الاحوال يعني تطاير الصحف والموازين وحصول الموازين ومن احوال الصراط كون الانسان يعافى - [00:42:06](#)

من هذه المصائب في الاخرة لا شك انه يعتبر ناجيا واه وفانزا وفالحا قد صار من الناجين فسؤال الله سبحانه وتعالى العافية من اعظم الدعاء فلذلك لا يقول المؤمن انه مقتضى الصبر - [00:42:24](#)

الا اسأل الله سبحانه وتعالى العافية والا اسأل الله سبحانه وتعالى الشفاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما قد ثبت في الصحيح اه سحر قد سحره لبيد اليهودي وسأل الله سبحانه وتعالى واستعاذ به - [00:42:42](#)

من هذا السحر نزلت عليه المعوذتين وهي نوع من الدعاء يستعيذ. اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب اعوذ بالله سبحانه وتعالى وقدرته من شر ما اجد واحاذر - [00:42:56](#)

تداووا عباد الله هذا نوع من اه سؤال الله جل جلاله الشفاء والمطلوب اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك فهذا كله من دعاء الله سبحانه وتعالى وسؤال العافية. كن مؤمن يقول لا - [00:43:10](#)

انا لا اسأل الله العافية وانما اصبر اقول لا لا تعارض اصبر وارضى بما قدر الله سبحانه وتعالى واشكر الله سبحانه وتعالى وفي المقابل كذلك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيك في الدنيا والاخرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطيك مطلوبك - [00:43:25](#) وان يحقق لك باذن الله تعالى اه منافع ومصالح الدنيا والاخرة. نعم شيخنا الذي يتبادر بمعنى الدعاء يتبادر عندما نقول الدعاء هو يتبادر للذهن ان نطلب الله عز وجل اغفر لي ارحمني - [00:43:39](#)

ارزقني فيكون فيه الطلب لكن عندما نتأمل في ادعية الانبياء التي ذكرتها مثل دعاء ايوب قال اني مسني الضر وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين لم يتضمن طلب كذلك ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان النكد الغنيم فنادى في الظلمات - [00:43:54](#)

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ادم وحواء ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا وكنا من الخاسرين. وغيرها من الادعية التي وردت ولا يوجد فيها طلب - [00:44:14](#)

بمعنى ارزق اغفر فعل الامر نعم فهل في ذلك دلالة معينة او هل تسمى ادوية يعني هي لا شك انها من مناجاة الله سبحانه وتعالى ودعائه وسؤال العبد لربه سبحانه وتعالى - [00:44:26](#)

وطلبه لربه سبحانه وتعالى احيانا يكون طلبا بالفعل بفعل الامر كان يقول يا رب اغفر لي وارحمني وحيانا يكون بالتعريض بمقصوده ومطلوبه و آآ يسأل الله سبحانه وتعالى هذا الامر - [00:44:46](#)

كما نقول بطريق غير فعل الامر المباشر فمن ذلك مثلا ما ذكرت عن نبي الله سبحانه وتعالى يونس ابن متى صلوات الله وسلامه عليه. نادى في الظلمات ان لا اله الا انت - [00:45:08](#)

سبحانك اني كنت من الظالمين نعم تنزيه الله جل جلاله وتوحيده واخلص العبودية له والاعتراف بالذنب والافرار. اني كنت من الظالمين. فيه معنى الطلب ان الله سبحانه وتعالى يغفر هذا - [00:45:22](#)

الذنب الذي قد حصل ومن ذلك مثلا قول ادم عليه السلام وامنا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. نعم. فهذا فيه تمام التضرع فهو يطلب من الله سبحانه وتعالى المغفرة - [00:45:40](#)

ويخبر انه ان لم تحصل لي هذه المغفرة كنت من الخاسرين. نعم. فهذا فيه اه تمام تعظيم الله سبحانه وتعالى وفيه تمام الافتقار واظهار الذل والضعف من العبد وهذان مقامان مهمان للداعي - [00:45:58](#)

ان يعظم الله جل جلاله ويرفع من شأنه ويثني عليه ويذكره باسمائه وصفاته هذا مقام ويضيف الى هذا المقام ان يظهر تذلل وضعفه وحاجته اه وافتقاره هذا مقام مهم جدا - [00:46:18](#)

لذلك كون العبد المؤمن يقول يا رب ان لم تغفر لي وترحمني كنت من الخاسرين اني هلكت يا رب اوبقتني ذنوبي اكون مثل دعاء موسى عليه السلام اني فقير ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. يعني اني محتاج - [00:46:40](#)

فقير احتاج شيئا منك يا رب ومثل دعاء اه ايوب عليه السلام كذلك قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. احسنت حسبنا الله ونعم حسبنا الله ونعم الوكيل. فالله سبحانه وتعالى يعني آآ - [00:47:04](#)

يدري عن العبد المؤمن ما استعاذ بالله سبحانه وتعالى منه ويعطيه ما سأل والمؤمن عليه ان يظهر ضعفه وافتقاره ويظهر امام نعمة الله واكرامه واحسانه وتوفيقه. اه عندنا مسألة كذلك اه ما حكم تعليق الدعاء - [00:47:21](#)

اه باي تعليق سواء تعليقه بالمشيئة وتعليقه بفعل معين يا رب ان فعلت كذا فافعل كذا ان شئت فافعل. يعني اه اه تعليق الدعاء بصيغ الشرط الكثيرة اهله احوال اه قد جاء في الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال لعزم احدكم المسألة ولا يقل اغفر لي ان شئت - [00:47:41](#)

فهذا التعليق في هذا المقام مذموم متى يذم تعليق الدعاء اذا كان ما يدعو به مصلحة محضة مثل دخول الجنة مثل مغفرة الذنوب مثل حصول الرحمة هذا التعليق فيه مذموم لما - [00:48:07](#)

لانه يشعر بانه يتعاطم هذا الامر على الله سبحانه وتعالى يقول ان شئت فافعل كذا لا الانسان يطلب الله سبحانه وتعالى آآ طلبا جازما

ويعلم انه يطلب كريما والامر الثاني يعلم انه مفتقر - [00:48:27](#)

مفتقر لهذا الطلب فالتعليق في مثل هذا الحال فيه اشعار بانه قد تعاضم هذه المسألة على الله. والله سبحانه وتعالى لا يتعظم شيء

وفيه اشعار باستغنائهم عن هذه الوسائل يقول ان شئت - [00:48:47](#)

فاعط كذا او ارحمني ان شئت فاغفر لي وكلا الامرين مذموم يعني لا ينبغي للمؤمن ان يتعاضم مع الله سبحانه وتعالى شيئا فان

الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. ولا يكون حياء مثلا - [00:49:03](#)

يعني اه والله اعلم انه الحياء في مثل هذا المقام يعني ليس مناسباً. نعم. بل عليه ان يجزم بافتقاره والله يحب منه ذلك والله سبحانه

وتعالى يحب منه هذا الضرر وهذا معنى التضرع التبرع فيه معنى الافتقار والاحاح - [00:49:16](#)

احيانا يكون التعليق ليس لانه تعاضم هذا الشيء على الله سبحانه وتعالى وانما لكون هذا السائل يجهل ما هو خير له. مهم. فيقول يا

رب ان علمت هذا الامر خيرا لي - [00:49:35](#)

فاقدته لي ويسرني من باب التفويض يعني. وان علمت هذا الامر سر لي فاصرفه عني من باب التفويض الى الله سبحانه وتعالى في

ان يختار له خير الامرين اذا تردد فيهما وهذا هو معنى دعاء الاستخارة - [00:49:51](#)

ان علمت ان هذا الامر ويسمي حاجته خيرا لي في ديني ودنياي وعاجلي امري واجله فاقدته لي ويسره لي ثم وان علمت فيه شرا

الي في ديني ودنياي وعاجلا بي واجلي فاصرفه عني - [00:50:05](#)

الخير حيث كان ثم ارضني به فهذا النوع من التعليق المبني على اه جهل الانسان وعدم علمه نعم. وسؤال ما هو خير له فهذا ان شاء

الله تعالى ليس بمذموم - [00:50:16](#)

بل هو ان شاء الله تعالى مشروع هذا سؤال شيخنا من عبد الله من مصر يسأل يقول ما المقصود في حديث فضله؟ فضل الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان جعلت صلاتي ان جعلت صلاتي كلها لك - [00:50:30](#)

هل يعني الا يدعو الانسان طيلة حياته باي دعاء قط ثم يذكر ويقول وماذا عن الادعية من الكتاب والسنة والادعية في اذكار الصباح

والمساء؟ اي نعم اه اولاه اخي الكريم - [00:50:43](#)

يعني هذا الحديث من حيث صحته وضعفه في سنده مقال ارايت ان جعلت لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك الى اخره هذا

الحديث في سنده وقال ثانيا ان صح هذا الحديث فمعناه - [00:50:58](#)

اهمية الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دون تأثير على غيرها من العبوديات واهمها الدعاء والطلب من الله سبحانه

وتعالى شتى انواع الطلبات والسؤالات والادعية لا يؤثر هذا على هذا - [00:51:14](#)

بل القدر او المعنى الصحيح منه اهمية الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الدعاء. وهذا قد ارشد اليه النبي صلى الله

عليه وسلم في غير هذا الحديث - [00:51:31](#)

لما دل الاعرابي على اه الذي عجل في دعائه فدل النبي صلى الله عليه وسلم على التحميد تحميد الله سبحانه وتعالى ثم الصلاة على

النبي الكريم صلى الله عليه والصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. تكون في اول الدعاء وفي اثنائه وفي اخره - [00:51:42](#)

كلها ان شاء الله تعالى اه مما آآ يعني يكون سببا صحيحا باذن الله تعالى في اجابة الدعاء. واما ان الانسان يظن ان من المشروع ان

يتترك كل انواع الدعاء - [00:51:58](#)

ويقتصر فقط على الصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فهذا معنى غير صحيح نعم. او ان يظن ان الدعاء محجوب لا يسمع

ولا يجاب الا باقترائه بالصلاة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. هذا كذلك معناه غير صحيح - [00:52:18](#)

نعم. لكن ما ورد في هذه واشعر بهذا المعنى فليس المراد هذا هذين المعنيين وانما المراد فضيلة واهمية الصلاة على النبي الكريم

صلى الله عليه وسلم في رفع الدعاء وفي حصول المطلوب. طيب شيخنا عندنا مسألتان مرتبطتان - [00:52:33](#)

ببعضهما آآ الدعاء بلفظ الجمع. مثل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. اذا كان وحده فهل يقول بلفظ الجمع؟ ام يقول ربي

اتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ومثلها من الادعية. كذلك مسألة ان آآ النساء - [00:52:52](#)

الادعية الداعية التي تكون بلفظ المذكر مثل قول الله عز قول النبي صلى الله عليه وسلم اني عبدك اللهم اني عبدك وابن عبدك. اي نعم.

هل تقول اللهم اني عبدك او تقول اللهم اني امتك وابنة امتك. يعني الامر في هذا والله علم واسع خصوصا فيما - [00:53:11](#)

ورد آآ فيما ورد في الكتاب والسنة الامر فيها الامر فيها واسع باذن الله تعالى اذا الانسان التزم اللفظ الوارد في كتاب الله او التزم

اللفظ الوارد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد معناه - [00:53:27](#)

وعقل قلبه هذا المعنى فهو ان شاء الله تعالى حاصل وان اعد له وقالت المرأة اللهم اني امتك مثلا او قال ربي ات ربي اتني في الدنيا

حسنة فهذا ان شاء الله تعالى الامر فيه واسع والله تعالى اعلم. نعم السؤال الاخير شيخنا - [00:53:43](#)

اذا كان على الثوب نجاسة او الدعاء للجنب او المحدث هل يصح منهم ذلك؟ لا مانع لا يدعو الانسان سواء كان جنبا او محدثا او على

ثوبه نجاسة يدعو الله سبحانه وتعالى في كل احواله. نعم. والله تعالى. احسن الله اليكم نشكركم شيخنا واسأل الله ان يزيدكم من -

[00:53:59](#)

واسع فضله وعلمه ونشكركم ايها الاحبة الكرام على حسن مشاهدتكم ونلتقاكم باذن الله تعالى في حلقة جديدة والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته بدأنا رحلة الايمان مع الاسلام والاحسان. نسير بنور مخرجنا من الظلمات - [00:54:14](#)

من الظلمات بالقرآن ومرشدنا معلمنا بهدي جاءك الميزة الى ما فيهم منجاة من الاهوال والنيران من الاهوال والنيران. توقفنا محطات

سنلتقك كل مكان تزودنا من التقوى - [00:54:35](#)